لد عليهم

في الارض فافشوه بينكم فان الرجل المسلم اذا هو تقدم فسلم عليهم فردوا عليه كان لهم عليه فضل درجه بتذكيره اياهم السلام فان لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم رواه البزار باسناد جيد وعن عبد الله بن مغفل قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابخل الناس من بخل بالسلام رواه الطبراني في معجميه وله في الاوسط من حديث ابي هريره مرفوعا اعجز الناس من عجز في الدعا وابخل الناس من بخل بالسلام **قوله** ورد في الخبر النهي عن السلام على قاضي الحاجه ابن ماجه من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه رجل وهو يبول فسلم عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتني على مثل هذه الحاله فلا تسلم علي فانك ان فعلت لم ارد عليك وروى مسلم من حديث الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر ان رجلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يرد عليه ورواه البزار وابو العباس السراج وابو محمد بن الجارود من روايه سعيد بن سلمه بن ابي الحسام عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر شيخ السراج عن نافع عن ابن عمر ان رجلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فرد عليه ثم قال له اذا رايتني هكذا فلا تسلم علي فانك ان تفعل لا ارد عليك زاد السراج انه لم يحملني على الرد عليك الا اني خشيت ان تقول سلمت عليه فلم يرد علي السلام ورواه الشافعي عن ابرهيم بن محمد بن ابي يحيى عن ابي بكر بن عبد الرحمن نحوه وقال عبد الحق حديث مسلم اصح ثم قال لعله كان ذلك في موطنين وعن المهاجر بن قنفذ قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى توضا ثم اعتذر الي فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر رواه ابو داود والنسائي والحاكم **قوله** والمستحب ان يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والطايفه القليله على الكثيره **قلت** هو لفظ حديث اخرجاه في الصحيحين من حديث ابي هريره بلفظ والقليل على الكثير وفي روايه يسلم الصغير على الكبير **قوله** والانحنا لا اصل له في الشرع كانه يشير الى حديث انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال فياخذ بيده ويصافحه قال نعم رواه الترمذي وحسنه **فايده** قال في الروضه من زياداته • واما حديث السلام قبل الكلام فضعيف انتهى وله طريقان احدهما في الترمذي عن جابر وقال منكر وثانيهما عن ابن عمر اخرجه ابن عدي في الكامل • واسناده لا باس به **قوله** الرافعي وتسن المصافحه انتهى ورد في ذلك احاديث منها للبخاري عن قتاده قلت لانس اكانت المصافحه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم وروى الترمذي وحسنه عن البرا رفعه ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يفترقا واخرجه ابو داود ايضا **حديث** حق المومن على المومن ست ان يسلم عليه اذا لقيه وان يجيبه اذا دعاه وان يشمته اذا عطس وان يعوده اذا مرض وان يتبع جنازته اذا مات وان لا يظن فيه الا خيرا • اسحق بن راهويه في مسنده من حديث ابي ايوب مثله الا الاخيره فقال بدلها وينصحه اذا استنصحه وقال في اوله للمسلم على المسلم ولاحمد عن ابن عمر بلفظ للمسلم على اخيه سته من المعروف فذكرها وقال بدل الاخيره وينصحه اذا غاب او شهد وللترمذي وابن ماجه من حديث علي بلفظ للمسلم على المسلم سته بالمعروف وقال بدل الاخيره ويحب له ما يحب لنفسه واسانيدها ضعيفه في الاول الافريقي وفي الثاني ابن لهيعه وفي الثالث الحرث الاعور ولكن له اصل صحيح رواه مسلم من حديث ابي هريره بلفظ للمسلم على المسلم سته اذا لقيته فسلم عليه وشافها كما عند

فايدة
حديث السلام قبل الكلام

اسحق بلفظ الامر **حديث** ان جعفر بن ابي طالب لما قدم من الحبشه عانقه رسول الله صلى الله عليه وسلم الدارقطني من حديث عمره عن عايشه قالت لما قدم جعفر من ارض الحبشه خرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فعانقه وفي اسناده ابو قتاده الحراني وهو ضعيف ورواه العقيلي من حديث محمد بن عبيد بن عمير وهو ضعيف ايضا ورواه ابو داود مرسلا والطبراني في الكبير من حديث الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه ووصله العقيلي من حديث عبد الله بن جعفر ومن حديث جابر بن عبد الله وهما ضعيفان ورواه الحاكم من حديث ابن عمر وفيه احمد بن داود الحراني وهو ضعيف جدا اتهموه بالكذب وعن ابي جحيفه قال قدم جعفر من ارض الحبشه فقبل النبي صلى الله عليه وسلم ما بين عينيه الحديث رواه الطبراني **وفي الباب** عن عايشه قالت استاذن زيد بن حارثه ان يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاعتنقه وقبله اخرجه الترمذي **قوله** ويكره للداخل ان يطمع في قيام القوم ويستحب لهم ان يكرموه انتهى كانه اراد ان يجمع بين الاخبار الوارده في الجواز والكراهيه فاما الاول ففيه حديث معويه من سره ان يمثل له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار • واما الثاني ففيه حديث ابي سعيد قوموا الى سيدكم رواه البخاري وحديث جرير اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه رواه البيهقي والطبراني والبزار واسناده اقوى من اسنادهما

• باب كيفيه الجهاد •

قوله ويستحب للامام ان يفعل ما اشتهر في سير النبي صلى الله عليه وسلم ومغازيه اذا بعث سريته ان يومر عليها اميرا ويامرهم بطاعته ويوصيهم روى الشيخان من حديث علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريته واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوا الحديث • وعن بريده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سريه اوصاه في خاصته بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا الحديث بطوله اخرجه مسلم **قوله** وان ياخذ البيعه على الجند حتى لا يفروا • مسلم وابن حبان من حديث معقل بن يسار بايع الناس صلى الله عليه وسلم زمن الحديبيه وهو تحت الشجره وانا رافع غصنا من اغصانها عن وجهه لم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على ان لا نفر ورواه من حديث جابر ايضا ومسلم من حديث سلمه بن الاكوع والبخاري من حديث عبد الله بن عمر **قوله** وان يبعث الطلايع • مسلم عن انس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسه عينا ينظر ما صنعت عير ابي سفيان الحديث بطوله ووهم الحاكم فاستدرك طرفا منه **قوله** ويتجسس اخبار الكفار • مسلم من حديث حذيفه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله الاحزاب الا رجل ياتينا بخبر القوم الحديث بطوله **قوله** ويستحب الخروج يوم الخميس • البخاري عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوه تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس **قوله** في اول النهار • احمد والاربعه وابن حبان عن صخر بن وداعه الغامدي رفعه اللهم بارك لامتي في بكورها قال ابن طاهر في تخريج احاديث الشهاب هذا الحديث رواه جماعه من الصحابه ولم يخرج شيا منها في الصحيح واقربها الى الصحه والشهره هذا الحديث وذكره عبد القادر الرهاوي في اربعينه من حديث علي والعبادله وابن مسعود وجابر وعمران بن حصين وابي هريره وعبد الله بن سلام وسهل بن سعد وابي رافع وعمارة وبريده وابي بكره

Copyright © King Saud University